العوامل المسهمة فى إدمان مواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

صفاء محمد عليوة محمد

إشراف

أ.م.د/ وهمان همام السيد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

م.د/ هبه محمد مصطفي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العوامل المسهمة في حدوث إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء متغيري الفرقة الدراسية، ونوع الكلية(علمية – أدبية) وتكونت عينة الدراسة من 715طالب وطالبة بجامعة حلوان بواقع (184 ذكور – 531 إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين (17 – 26) عاماً بمتوسط عمرى (20.42)عاماً وانحراف معيارى (1.632)عاماً خلال العام الدراسي (2020 – 2021)م، وقد طبق عليهم مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وهي(البروز – السيطرة)، التحمل والصراع، تعديل المزاج والانسحاب، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقتين الأولي والرابعة في اتجاه طلاب الفرقة الرابعة في عامل تعديل المزاج والانسحاب، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بالفرقتين الأولى والرابعة في عاملي التحمل والصراع والبروز (السيطرة)،وكذلك عدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات العلمية والأدبية على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعوامله الفرعية.

الكلمات المفتاحية : إدمان مواقع التواصل الاجتماعى – العوامل المسهمة –طلاب الجامعة.

Abstract:

The current study aimed to discover the factors which contributed to addiction of social networking sites for Helwan university students according to college and grade the sample of study consisted of 715 student(184male and 531 female), whose ages ranged between(17-26),and standard deviation of 1.632during the academic year (2020 - 2021) . The scale addiction of social networking sites(prepared by researcher) was adminstred on the sample.The results revealed that addiction of social networking sites for university students regulated in number of factors.They were as follows (prominence and the control),(the endurance and strife), (mood adjustment and secession).

in addition, results showed that were statistically significant difference between the average scores of year first students and year four students on one factor of(mood adjustment and secession) towards year four students. and no statistically significant difference average scores on two factors of (the Endurance and stife) and(prominence and the control). in addition to the results have shown no statistically significant difference between the average scores of scientific faculties and literary faculties. on the scale of addiction of social networking sites and its sub- factors

key words: Addiction of social networkingsites – the contributing factors- university students.

المقدمة

لقد أحدثت التكنولوجيا الرقمية تطوراً كبيراً في حياتنا على الصعيدين المهني والشخصي حيث احتلت مكاناً أساسياً في حياتنا اليومية،فقد شهد العالم درجات متسارعة من الإنخراط التكنولوجي والذي غير من طرق التفاعلات الاجتماعية مبتكراً طرقاً جديدة لتبادل المعلومات والتواصل ومساهماً في ظهور إمكانات اجتماعية جديدة (نسيمة طباس،384،2020)، ويعد الإنترنت أحد أهم الأنظمة التكنولوجية الأساسية والبوابة الأولى للمعلومات والتفاعلات بين الأفراد والتقنية الأكثر شعبية بالنسبة للأفراد وذلك لما يوفره من مميزات وخدمات متباينة لجميع الأعمار والخلفيات الاجتماعية (شينجر،2020)

وقد تعددت استخدامات الإنترنت من تصفح البريد الإلكتروني إلى المنتديات وغرف المحادثة والرسائل النصية والمدونات وصولاً لظهور مواقع التواصل الاجتماعي كمصطلح أُطلق على مجموعة المواقع الإلكترونية التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وقد عرفها نجيب العقوري (2020) بأنها منظومة اجتماعية داخل عالم افتراضي تتيح لمستخدميها إنشاء حسابات خاصة بهم،كما توفر لهم العديد من الخدمات التي من شأنها دعم التواصل في أي وقت وأي مكان، وقد لاقت هذه المواقع قبولاً اجتماعياً كبيراً وإقبالاً متزايداً من مختلف الفئات العمرية وخاصة طلاب الجامعة اذ ساعدت هذه المواقع الأفراد على الشعور بحضورهم الاجتماعي وتحقيق إشباعات نفسية واجتماعية قد لا يتمكنون من تحقيقها على أرض الواقع (حسن2009)، وبالرغم من تعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي والتي ساهمت بلا شك في خلق نوع جديد من الإعلام(الإعلام الإلكتروني)الذي سهل كثير من مظاهر الحياة إلا أن الإفراط فى استخدامها تحول إلى إدمان مبالغ فيه لهذه المواقع عُرف بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي؛ ذلك المصطلح الذى يشير إلى الإستخدام المُفرط لوسائل التواصل الاجتماعي بما يتجاوز 21 ساعة

إسبوعياً بغير ضرورة مُلحة مع عدم قدرة الفرد على التوقف عن هذا الاستخدام وذلك لشعوره بالرغبة المُلحة للدخول على هذه المواقع (خالد التميمي،2017، 7)، كما عرفه هيثم جودة (2016،241) بأنه سلوك قهرى يتمثل فى الاستخدام المُفرط لمواقع التواصل الاجتماعي مما ينتج عنه استبدال العلاقات الحقيقة بعلاقات افتراضية على هذه المواقع وكذلك القيم المكتسبة بين الأفراد، كما أشارت صباح عايش وأخرون (2018)إلى أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يتشابه مع إدمان المخدرات فى نوعية الأعراض التى يشعر بها المدمن والتى تتمثل فى الانسحاب والإكتئاب وتغير المزاج والشعور بالضيق فى حالة توقف الفرد عن الإستخدام .

وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يعيشها الفرد في حياته حيث تعد مرحلة بناء وإعداد للفرد تساعده على اكتساب العديد من المهارات المعرفية والاجتماعية والانفعالية كما تسهم في إكسابه ومنحه شخصية فريدة تتمتع بالإستقلالية والثبات إلى أن إقبال الشخص على سلوكيات إدمانية كإدمان مواقع التواصل الاجتماعي قد يساهم في ظهور مشكلات نفسية وأكاديمية واجتماعية تعيق بناءه وتقدمه في هذه المرحلة الهامة بشكل يؤثر على حياته بشكل عام(نسيمة طباس،2021) .

وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي ينتج عنه العديد من الاضطرابات النفسية وذلك حسبما أشارت العديد من الدراسات

حيث أسفرت نتائج دراسة Tamara jovanoic et.al.2021 عن وجود علاقة

بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعه نيش.وكذلك دراسة (Sh Yu et.al,2016) والتي أشارت إلى إرتباط إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بإنخفاض الكفاءة الذاتية والشعور بالوحدة وكذلك أشارت إلى أن إرتفاع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي قد تنبأ بمستويات عالية من التشاؤم، كما أكدت ياسمين أبو هلال (2019) على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين كل من الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي. وقد أوضح عادل العصيمي (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

وأزمة الهوية ومن هنا تتضح خطورة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما لدى طلاب الجامعة حيث يُعَدوا الفئة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي؛ تلك الفئة التي باتت رهينة لأجهزتها الذكية في متابعة أخر المستجدات على هذه المواقع والخوض فيها دون قيود أو ضوابط.

مشكلة البحث

لقد شهدت الآونة الاخيرة تزايداً ملفتاً وسريعاً في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من مختلف الفئات العمرية وذلك لما لها من تأثير إيجابي ودور فعال في كثير من المجالات بالإضافة إلى ما حققته هذه المواقع لمرتديها من اشباعات نفسية واجتماعية إلا أن هذه الزيادة ترتب عليها إدمان مبالغ فيه لهذه المواقع رافقه العديد من السلبيات والاضطرابات النفسية والاجتماعية والتي انعكست على شريحة كبيرة من المجتمع ولا سيما طلاب الجامعة (عبير الصبان،سماح الحربي، 2019)، حيث يُعد طلاب الجامعة من أكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد ارتبط إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لديهم بالعديد من الاضطرابات النفسية وذلك حسبما أشارت العديد من الدراسات حيث ارتبط إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بالاكتئاب والعزلة كما في دراسة هيثم جوده(2016)، وكذلك دراسة عبير الصبان،وسماح الحربي (2019) والتي أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتورط في الجرائم السيبرانية ووجود علاقة سلبية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي، وقد كشفت دراسة ياسمين أبو هلال (2019) عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز، كما أظهرت نتائج دراسة صباح عايش،عمر الشقيري (2018) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل والتطرف الفكري لدى طلاب الجامعة.

ومن خلال استعراض نتائج هذه الدراسات والرجوع إلى التراث الأدبي تبين للباحثة وجود وفرة في الأبحاث التي تناولت إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في البيئات العربية والأجنبية على حد سواء واهتمام هذه الدراسات بفئة طلاب الجامعة حيث يُعدوا الفئة

الأكثر استخداماً لهذه المواقع، ومن ثم حاولت الباحثة الكشف عن العوامل المسهمة فى ظهور إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء متغيرى الفرقة الدراسية والكلية (علمية – أدبية)، وذلك من خلال عدد من التساؤلات :

1. ما هى العوامل المسهمة فى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ؟
2. ما دلالة الفروق فى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب جامعة حلوان تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة)؟
3. ما دلالة الفروق فى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب جامعة حلوان والتي تُعزى لنوع الكلية (علمية – أدبية) ؟

أهداف البحث

1 – الكشف عن العوامل المسهمة في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء متغيري الفرقة الدراسية والكلية.

2 – الكشف عن الفروق بين طلاب جامعة حلوان في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتي تُعزي لنوع الكلية(علمية –أدبية) .

3 – الكشف عن الفروق بين طلاب الجامعه في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتي تُعزى للفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة).

أهمية البحث

تنقسم أهمية البحث الحالي إلى:

الأهمية النظرية

1 – يسهم البحث فى إلقاء الضوء على ظاهرة مهمة وخطيرة أخذت في الانتشار السريع خاصة بين فئة طلاب الجامعة والتي خلفت وراءها العديد من الاضطرابات النفسية والجسمية والسلوكية .

2 – أهمية المرحلة التى يتناولها البحث وهى المرحلة الجامعية حيث يواجه فيها الطلاب العديد من المشكلات النفسية الأكاديمية حيث إن فئة طلاب الجامعة من أكثر الفئات إستخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها عرضة لمخاطر إدمان استخدامها.

الأهمية التطبيقية

– الإسهام فى إثراء المكتبة العربية بمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يكون نابعاً من البيئة المصرية وكذلك متلائم مع ثقافتنا العربية .

المصطلحات

إدمان مواقع التواصل الاجتماعى (Addiction of social networking sites)

عرفه هيثم جودة (2016) بأنه» سلوك قهري يتمثل في الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي والذي ينتج استبدال العلاقات الحقيقية بعلاقات افتراضية على هذه المواقع مما ينعكس سلباً على بناء العلاقات الاجتماعية وتقدير الذات وكذلك القيم المكتسبة بين الأفراد»

وترى صباح عايش (2018)أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي» يتمثل فى الإستخدام المُفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والذي يصل حد الإدمان والذي تتشابه أعراضه مع الأعراض التي يشعر بها مدمن المخدرات والتي تتمثل في الإنسحاب والإكتئاب وتغير المزاج والشعور بالوحدة والضيق وذلك في حالة توقف الفرد عن الإستخدام»

وفي ضوء التعريفات السابقة ترى الباحثة أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن سلوك قهري يتمثل في الإستخدام المُفرط لوسائل التواصل الاجتماعي لفترات زمنية طويلة مع الرغبة المُلحة للدخول إلي هذه المواقع بحيث لا يستطيع معها المستخدم التوقف أو التخلي عن هذا الاستخدام مما يترتب عليه حدوث أضرار نفسية واجتماعية للفرد بالإضافة الى تدهور علاقاته الاجتماعية المحيطة نتيجة استبدالها بعلاقات افتراضية على هذه المواقع.

الإطار النظرى

يُعد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي شكل من أشكال السلوك غير السوي ومن الأنماط السلوكية السلبية التي يتمثل في الاستخدام المُفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والذي يمتد لفترات طويلة يقضيها الفرد متصفحاً لتلك المواقع بدون ضرورة مهنية أو أكاديمية بشكل يضر به وبعلاقاته بشكل يؤثر على حياته بشكل عام النفسية والاجتماعية، ويشهد العالم تزايداً سريعاً ومُخيفاً في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في الأعوام الأخيرة والذي أخذ في الانتشار السريع وخاصة بين فئات المراهقين وطلاب الجامعة بشكل كبير وتحول إلى إدمان مبالغ فيه ترتب عليه العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية وقد لقى اهتماماً ملحوظاً ومتزايداً على صعيد الدراسات العربية والأجنبية وذلك لما له من مخاطر وأضرار على صحة وحياة الفرد النفسية والاجتماعية(عبير الصبان، سماح الحربي،2019)، وقد عرفه البعض بأنه سلوك قهري يتمثل في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي واستبدال العلاقات الحقيقية بعلاقات افتراضية على هذه المواقع بشكل ينعكس على الفرد وعلى علاقاته بشكل عام(هيثم جودة،2016)

ويتكون من عدة عوامل قد حددتها حفيظة البراشدية (2019) فيما يلي :

البروز والانتكاس: يشير هذا البعد إلى أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية يصبح النشاط الأكثر أهمية في حياة الفرد ويهيمن على تفكيره (الانشغال)، ومشاعره (الرغبة الشديدة)، وسلوكه (الاستخدام المفرط) . كما يشير إلى فشل كل محاولات تقليل الاستخدام . والانتكاس بعد فترات من الامتناع عن الاستخدام المفرط نتيجة سيطرة مشاعر الرغبة الشديدة في الاستخدام.

التحمل والصراع : يشير هذا البعد إلى أن عملية الإدمان، يبدأ شخص فيها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى بشكل معقول، ولكن تدريجيا تتزايد عدد الساعات التي يقضيها في استخدام تلك المواقع وفي كثير من الأحيان تسبب للفرد مشكلات دراسية واجتماعية واقتصادية . الأمر الذي يولد صراعات نفسية ناجمة عن إدراك ضرورة

تقليل الاستخدام المفرط لمواقع الشبكات الاجتماعية من جهة والرغبة الشديدة في الاستخدام من جهة أخرى، ويزيد من حدة الصراعات المشكلات التي يقع فيها المدمن بسبب واضطراره إلى تقديم الحجج و استخدام الأكاذيب، وحتى الخداع لتغطية الآثار السلبية والضارة.

تعديل المزاج والانسحاب: يشير هذا البعد إلى أن الخبرات الذاتية والمشاعر التي تصاحب استخدام مواقع الشبكات وتسبب الإدمان تبدأ بمشاعر النشوة، والهدوء والاسترخاء، والهروب من القلق والتوتر والهموم ؛ إلا أنه عندما يقل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية أو ينخفض فجأة أو يتوقف تتولد لدى المدمن مشاعر غير سارة، عليه مجموعة من الانسحابيه مثل : تعكر المزاج، والتهيج، والتوتر والقلق، وقد تشمل أيضا بعض الأعراض الفسيولوجية كهز الأرجل .

كما حدد أحمد الحويج (2021) ستة أبعاد لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي :

السيطرة (البروز) : ويقصد به أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يصبح النشاط الأكثر قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث يتضح الانشغال البارز أو الزائد للفرد وينتابه الشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط .

الإنسحاب : ويعني المعاناة من اضطرابات نفسية وجسمية عند الانقطاع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها التوتر والقلق والعصبية الزائدة.

التحمل :والذي يُعرف بأنه الميل إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لوقت أطول لإشباع الرغبة التي كانت تُشبع من قبل بساعات أقل..

الصراع : ويشير إلى الصراعات التي تدور بين مدمن مواقع التواصل الاجتماعي والمحيطين به كالصراع البيئي والشخصي، حيث يتولد هذا الصراع نتيجة التحير بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين غيرها من الانشطة الأخرى كالعمل والحياة الاجتماعية والدراسية مع التوقف بالرغم من المشكلات التي تنشأ نتيجة استمراره فى هذا الاستخدام..

الانتكاس : ويقصد به العودة مرة أخرى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد محاولات عديدة للتوقف والاندفاع بشكل مفرط لاستخدامها مع تكرار محاولات الإقلاع .

تعديل المزاج : ويشير إلى الخبرة الذاتية المكتسبة التى يشعر بها الفرد نتيجة استخدام مواقع التواصل بشكل مستمر والتى يمكن ادراكها كإستراتجية يستخدمها في المواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقاد استخدامه.

الدراسات السابقة

اهتم الباحثون بدراسة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في البيئات الاجنبية والعربية على حد سواء وخاصة على فئات طلاب الجامعة حيث يعد طلاب الجامعة من أكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي ومن هذه الدراسات...

دراسة(Sh Yu et.al,2016) والتى اهتمت بالكشف عن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب،وكذلك فحص العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من الكفاءة الذاتية والوحدة والتفاؤل لدى عينة من طلاب الجامعة الصينية وقد تكونت عينة الدراسة من 395 طالب وطالبة من الطلاب الصينيين بواقع 145 ذكر و 250 انثى ممن تتراوح أعمارهم بين (17 – 27)عاماً وطبق عليهم استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وقد أظهرت النتائج إرتفاع مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب،ووجود علاقة ارتباطية بين كل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الذاتية والوحدة وكذلك وجدت أن إرتفاع مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب قد تنبأ بمستويات منخفضة من التفاؤل .

كما أجرى كل من عمر الشجيري، صباح عايش (2018) دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة بالجزائر والأنبار بالعراق للكشف عن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري لدى طلاب جامعتي الجزائر والعراق وكذلك التعرف على أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري وقد بلغت عينة الدراسة 174 طالب وطالبة من طلاب جامعتي سعيدة والأنبار تم اختيارهم بطريقة عرضية وأعتمد الباحثان على أداتا قياس تمثلتا في مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد أماني محمد (2017)، ومقياس التطرف الفكري إعداد إسماعيل رشاد(2013)، وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب كما توصلت إلى

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري أي أن ارتفاع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب تنبأ بمستويات عالية من التطرف الفكري لديهم.

وقد هدفت دراسة عبير الصبان،سماح الحربي (2019) بالتعرف علي العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية لدى طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وقد تكونت عينة الدراسة من 252 طالب من طلاب جامعة طيبة ممن تتراوح أعمارهم بين(19 – 27)عام،وقد طُبق عليهم مقياس الأمن النفسي ومقياس التورط في الجرائم السيبرانية من إعداد الباحثين ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد خليوي(2017)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة بين أمنهم النفسي،وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين التورط في الجرائم السيبرانية

كما اهتمت دراسة هادي كريري،خلود قحل (2021)بالكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين القابلية للإستهواء لدى طلاب جامعة الجازان وكذلك الكشف عن الفروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والقابلية للإستهواء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية(النوع التخصص،محل السكن، وبلغت عينة الدراسة 530 طالب وطالبة بواقع (241ذكور،289إناث وقد طُبق عليهم مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لسوسن قدورة(2017)ومقياس القابلية للإستهواء لاياد محمد(2016) وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين القابلية للإستهواء وإمكانية التنبؤ بالقابلية من خلال إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزي للنوع والتخصص كما اشارت إلي وجود فروق في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمحل السكن في اتجاه سكان المدينة .

دراسة تمارا((tamara et.al,2021 والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من الاكتئاب من أعراض القلق وقد تكونت

عينة الدراسة من 1,405 طالب من طلاب الجامعة وقد طبق عليهم استبيان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين كل من الاكتئاب وأعراض القلق.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. تنتظم بنية مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في عدة عوامل (تم التحقق من هذا الفرض من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي).
2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف نوع الكلية (علمية، أدبية).
3. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة).

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، طلاب جامعة حلوان.
- **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على طلاب جامعة حلوان المقيدين بالكليات الأدبية والعلمية.
- **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/ 2022م.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على الكليات الأدبية والعلمية في جامعة حلوان، ومن بينها: التربية، الطب، الخدمة الاجتماعية، الصيدلة، التمريض، العلوم، الحقوق، التجارة، الآداب.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

- **منهج البحث:** اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي – المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لنوع الكلية (علمية، أدبية)، والفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة).
- **عينة البحث:**

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

1 – **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (400) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من الكليات العلمية والأدبية ومن بينها: التربية، الطب، الخدمة الاجتماعية، الصيدلة، التمريض، العلوم، الحقوق، التجارة، الآداب، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (17 – 26) سنة، بمتوسط عمري (20.56) سنة وانحراف معياري (1.726) سنة، وبواقع (102 ذكور، 298 إناث)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	102	20.88	1.997	25.5٪
	إناث	298	20.45	1.612	74.5٪
الفرقة الدراسية	الأولى	190	18.98	0.876	47.5٪
	الرابعة	210	21.98	0.841	52.5٪
الكلية	علمية	253	20.75	1.747	63.25٪
	أدبية	147	20.22	1.641	36.75٪

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية	400	20.56	1.726	100٪

2 – **العينة الأساسية للبحث** : هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (715) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من الكليات العلمية والأدبية ومن بينها: التربية، الطب، الخدمة الاجتماعية، الصيدلة، التمريض، العلوم، الحقوق، التجارة، الآداب، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (17 – 26) سنة، بمتوسط عمري (20.42) سنة وانحراف معياري (1.632) سنة، وذلك بواقع (184 ذكور، 531 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية في البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	184	20.74	1.849	25.73٪
	إناث	531	20.31	1.535	74.27٪
الفرقة الدراسية	الأولى	354	19.03	0.863	49.51٪
	الرابعة	361	21.78	0.902	50.49٪
الكلية	علمية	290	20.77	1.778	40.56٪
	أدبية	425	20.18	1.478	59.44٪
العينة الأساسية ككل		715	20.42	1.632	100٪

أداة البحث:

وهى مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لهذه الأداة وخصائصها السيكومترية:

الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب جامعة حلوان.

مبررات إعداد المقياس

من خلال اطلاع الباحثة على ما توفر لها من الأطر النظرية والدراسات السابقة ومراجعة عدد من المقاييس التي تناولت إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تجلي لها ضروره إعداد مقياس لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى في طلاب الجامعه وذلك للاعتبارات الاتية:

1 – أغلب المقاييس التى تقيس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي كانت لباحثين في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه ولم تتوصل الباحثة لمقياس منشور يقيس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، أيضاً قد ركز معظمها

على عينات مغايرة كطلاب المرحلة الثانوية وبعضها تناول فئة الشباب بشكل عام من سن 18 ل 40 سنة وليس فئة طلاب الجامعه فقط.

2 – أغلب المقاييس التي تقيس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي قد طُبقت في بيئات عربية كالسعودية وعمان ولبنان وبعضها طُبق في بيئات أجنبية مغايرة لا تتناسب مع طبيعة وثقافة البيئة المصرية ولا تتناسب مع أهداف البحث الحالي لذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس يقيس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي وأيضاً يتلائم مع طبيعة البيئة المصرية وثقافتها.

وصف المقياس في صورته الأولية

تكون المقياس في صورته الأولية من 39 مفرده موزعه على ثلاثة أبعاد أساسية هي: البروز(الاولوية) وتشمل 10 مفردات،والتحمل والصراع وتشمل 18 مفردة، وتعديل المزاج والانسحاب وتشمل 11 مفرده وقد أدرجت ثلاث استجابات أمام كل مفرده .

خطوات إعداد المقياس

تمثلت خطوات إعداد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في الآتي:

1 – تحديد الهدف من المقياس حيث قامت الباحثة بتحديد الهدف من المقياس وهو قياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

2 – مراجعة ما توفر للباحثة من الأطر النظرية والتراث الأدبي والدراسات السابقة حول موضوع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وما يتضمنه من تعريفات ومفاهيم نظرية وذلك لتتمكن الباحثة من الوقوف على مفهوم واضح تتبناه لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك مساعدتها في تحديد وصياغة أبعاد وعبارات المقياس.

3 – اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس التي تناولت إدمان مواقع التواصل الاجتماعي مثل مقياس حفيظة البراشدية((2019، مقياس كلير الحلو 2018، مقياس اندرسون 2012وغيرها من المقاييس.

4 – اضطرت الباحثة لإعداد مقياس لعدم وجود مقياس يتلائم مع أهداف البحث وقد استفادت من المقاييس السالف ذكرها.

5 – قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة قوامها 150 طالب وطالبة من طلاب جامعة حلوان وذلك خلال فترة اعداد المقياس وطلبت منهم من الاجابه عن بعض الاسئلة وقداستفادت الباحثة من استجابات الطلاب حول هذه الاسئلة في معرفة ارائهم حول إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً قامت بإجراء تحليل محتوى لمضمون الاستجابات مستخلصة عدد من العبارات التي تعبر عما يشعرون به ويدور بداخلهم تجاه إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومن ثم تحديد أبعاد المقياس تحديد الأبعاد الفرعية للمقياس والمتمثلة فى:

البعد الأول : البروز الأولوية، البعد الثاني : التحمل والصراع، البعد الثالث : تعديل المزاج والانسحاب.

ومن ثم وضع التعريف الإجرائي لكل بعد في ضوء ما اطلعت عليه الباحثة من مفاهيم نظرية ودراسات سابقة وأيضاً من خلال تحليل استجابات الطلاب على الدراسة

الاستطلاعية وتم صياغة العبارات في صورة تقريريه وبلغ عدد مفردات المقياس في صورته الأولية، 39 مفرده موزعة على ثلاثة محاورهي :البروز(الاولوية)،التحمل والصراع،تعديل المزاج والانسحاب .

6 – تم تحديد بدائل الاستجابة وهى من نوع التقرير الذاتى فى مقياس ثلاثي التدريج (دائماً – أحياناً – أبدا)، وأيضاً صياغة التعليمات الملائمة للمقياس .

7 – تصميم المقياس في صورته الأولية وعرضه على 11 محكماً من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي من جامعة حلوان وجامعة عين شمس لابداء ارائهم حول ما يلي:

مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بمفهوم إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، مدى ارتباط كل مفرده من مفردات المقياس بالبعد الموضوع لقياسه وكذلك التأكد من وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لخصائص للعينة وملائمة بدائل الإستجابة، وقد أسفرت عملية التحكيم عن الإبقاء على المفردات التى حازت نسبة اتفاق (٪90) فأكثر ثم الإرتباط بالمكون والبعد الذي ينتمي إليه ثم المقياس ككل، وتعديل صياغة بعض العبارات وكذلك حذف تسع مفردات،مما اتفق المحكمون على عدم صلاحيتها ليصل العدد عبارات المقياس ل 30 مفردة.

8 – تم تحقق الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس بتطبيقه على عينة قوامها 400 طالب وطالبة..

9 – التوصل للصورة النهائية للمقياس فقد تكون من 30 مفردة ملحق، موزعه على ثلاثة أبعاد وهي كالتالي: البعد الأول: البروز (الأولوية) وقد صل عدد مفرداته إلي 10، **البعد الثاني** : التحمل والصراع وقد بلغ عدد مفرداته إلى 18 مفردة، البعد الثالث : تعديل المزاج والانسحاب

وبلغ عدد مفرداته 11مفردة، ويتم الإجابة عن المقياس عن طريق تحديد اختيار من بين اختيارات توضح مستوى قيام الطالب بالسلوك وفقاً لتصحيح ثلاثي مُتدرج يشتمل على البدائل التالية (دائما(3) – أحياناً (2)، أبداً(1)، وتم حساب متوسط الزمن المناسب

للإجابة عن المقياس من خلال تطبيقه على 10 طلاب وتقدير الزمن اللازم للإجابة عليه فيما يستغرق من 15 ل 20 دقيقة.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي إعداد/ الباحثة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار « أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه « (علي ماهر خطاب، 2004، 329)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ . الصدق الظاهري (المحكمين):

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على أحد عشر محكماً من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بجامعه حلوان وعين شمس وطلبت من الساده المحكمين ابداء أرأئهم حول:

– مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بمفهوم إدمان مواقع التواصل الاجتماعي .

– مدي ارتباط المفردات للبعد الموضوعة لقياسه وفقاً للتعريف الاجرائي وكذلك مدى الصحة اللغوية للعبارات اضفاء تعديلات قد يراها المحكمون والتفضل بإضافه أي مقترح أو تعديل للصياغه وتم وضع محك ٪90 كمحك قبول لنسبة الاتفاق على كل بند من البنود وتلخصت ملاحظات السادة المحكمين في ما يلي: تغيير صياغة بعض الكلمات وتبسيطها ليسهل علي الطالب فهمها بالشكل الصحيح، تعديل بعض العبارات لتكون أكثر تشبعاً لإدراك الطلاب وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف تسع مفردات اتفق المحكمون حول عدم صلاحيتها ليصبح بذلك عدد مفردات المقياس 30 مفردة.

نسبة إتفاق المحكمين =عدد الأساتذة المحكمين / العدد الكلى للمحكمين =10/ 9*100=٪90

ب . صدق المقارنة الطرفية:

أخذت مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٪25 من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٪25 الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٪25 من درجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار « ت « T – Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح الجدول (3) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البروز – السيطرة	أعلى الأداء	100	22.07	2.289	198	30.224	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	100	12.32	2.274			
التحمل والصراع	أعلى الأداء	100	35.02	1.949	198	42.272	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	100	19.31	3.164			
تعديل المزاج والانسحاب	أعلى الأداء	100	17.05	2.139	198	26.084	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	100	9.95	1.684			
مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل	أعلى الأداء	100	74.14	4.379	198	47.133	دالة عند 0.001
	أدنى الأداء	100	41.58	5.343			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

الصدق العاملي Factor Validity :

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من

الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تتشبع به مجموعة الاختبارات (علي ماهر خطاب، 2007، 137: 138).

أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (400) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة Kaiser – Meyer – Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (0.852) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات دالة إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (0.3+، – 0.3) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لمفردات المحاور الخاصة بمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، 210، 603 – 622)؛ ولم يتم حذف أي مفردة، ومن ثم يظل طول المقياس يتكون من (30) مفردة، وأسفر التحليل

العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٪46.094، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (4)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي إعداد/ الباحثة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	5.669	٪18.895	٪18.895
العامل الثاني	4.495	٪14.984	٪33.88
العامل الثالث	3.664	٪12.214	٪46.094
اختبار كايزر – ماير – أوليكن = 0.852			
اختبار بارتليت = 6702.121 دال عند مستوى ثقة 0.001			

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

ويفسر العامل الأول (٪18.895) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (14) مفردة، وهي: 2، 5، 8، 11، 13، 14، 16، 17، 19، 20، 23، 28، 29، 30 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (6)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (التحمل والصراع).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
	28	تزايدت مشكلاتي مع أهلي نتيجة استخدامي المتزايد لمواقع التواصل.	0.755
	29	يَصعُب عليّ التخلي عن استخدام مواقع التواصل رغم استياء أسرتي.	0.720
	17	تأثرت علاقاتي الاجتماعية بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.	0.690

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
	5	التزم بالوقت الذى أحدده لنفسي في استخدام مواقع التواصل.	0.667
	16	يلاحظ من حولي انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي.	0.661
	20	أقوم بتأنيب نفسي عند قضاء وقت طويل علي مواقع التواصل.	0.558
	11	أعجز عن التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم تأثيرها السلبي على دراستي.	0.550
	8	أداوم علي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم ما تسببه لي من مشكلات.	0.547
	19	ينسيني انشغالي بمواقع التواصل الجوع والعطش.	0.539
	2	أتوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اذا ما شعرت بالإرهاق.	0.534
	30	باءت محاولاتي بالفشل فى التقليل من استخدام مواقع التواصل.	0.522
	23	أثر تصفحي الكثير لمواقع التواصل علي بصري.	0.499
	13	يضطرب نومي بسبب التفقد المستمر لمواقع التواصل.	0.478
	14	أُقلل استخدامي لمواقع التواصل أثناء الامتحانات.	0.352

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « الانتقال من الاستخدام المعقول والطبيعي لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الاستخدام المفرط والذي يتمثل في رغبة الفرد الملحة لزيادة هذا الاستخدام رغبةً في زيادة المتعة والاثارة مما قد يتولد عنه المزيد من الصراعات النفسية تلك الصراعات التي تنجم عن إدراك الفرد ضرورة تقليل هذا الاستخدام خاصة مع تزايد المشكلات التي يتعرض لها وشعوره بالاضطرار وتقديم الحجج الواهية لاستمرار الاستخدام ويلجأ الفرد لحل هذا الصراع بمحاولات لتقليل الاستخدام ولكنها تبوء بالفشل والانتكاس نتيجة رغبته الملحة في العودة للاستخدام»، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (**التحمل والصراع**).

العامل الثاني:

ويفسر العامل الثاني (14.984٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (8) مفردات، وهي: 3، 4، 7، 10، 18، 22، 25، 27 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (البروز – السيطرة).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
	7	أبحث عن الاتصال بشبكة الإنترنت فى أي مكان أذهب إليه.	0.735
	4	أُتصفح مواقع التواصل فور استيقاظي من النوم.	0.652
	25	تُلهيني متابعة مواقع التواصل الاجتماعي عن القيام بأنشطة مختلفة (هوايات – أنشطة تطوعية، غيرها).	0.644
	18	أشعر بالضيق اذا انقطع الإنترنت فجأة.	0.604
	22	أشعر أن الحياة أكثر قيمة بدون مواقع التواصل.	0.600
	27	تُمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من التعبير عن نفسي بصورة أفضل.	0.565
	10	أتفقد هاتفي بشكل مستمر لأُتابع كل ما هو جديد علي مواقع التواصل الاجتماعي.	0.532
	3	ينتابني شعور بالسعادة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	0.393

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « هيمنة وسيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على حياة الفرد بجميع جوانبها بحيث يصبح النشاط البارز والأكثر أهمية بالنسبة له ويشغل تفكيره بشكل كبير بحيث يكون هذا الانشغال مدفوعاً بالرغبة الشديدة للدخول على هذه المواقع»، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (**البروز – السيطرة**).

العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث (12.214٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (8) مفردات، وهي: 1، 6، 9، 12، 15، 21، 24، 26 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (تعديل المزاج والانسحاب).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
	12	أهرب من المشكلات والضغوط التي تواجهني باللجوء لاستخدام مواقع التواصل.	0.730
	21	انفعل اذا طلب منى شخص شيئاً ما وأنا على مواقع التواصل.	0.687
	24	يأسرني العالم الافتراضي الغامض فى مواقع التواصل الاجتماعي.	0.561
	9	أرى أن الحياة المعتادة أكثر متعة من العالم الافتراضي.	0.521
	26	أفضل التواصل الحقيقي مع الاخرين (وجهاً لوجه) عن التواصل الافتراضي.	0.499
	15	يراودني الشعور بالضيق حينما أكون بعيداً عن مواقع التواصل الاجتماعي.	0.432
	1	أقضي أكثر من ثلاث ساعات يومياً على مواقع التواصل الاجتماعي.	0.399
		يمر الوقت سريعاً أثناء تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي.	0.378

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « مشاعر السعاده والمتعة التي يعيشها الفرد والمصاحبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي تبدأ بمشاعر النشوة والاسترخاء والهروب من المشكلات والضغوط التي تصل حد الادمان وما إن يقل هذا الاستخدام أو يتوقف تتولد لدى الشخص مشاعر غير سارة غير يصاحبها مجموعة من الأعراض الانسحابية كالتوتر والقلق وتعكر المزاج والتهيج »، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (**تعديل المزاج والانسحاب**).

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

أ . حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (400) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (9) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (9)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل.

العامل	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (التحمل والصراع)	2	0.700**	0.677**	17	0.662**	0.553**
	5	0.618**	0.530**	19	0.529**	0.452**
	8	0.716**	0.707**	20	0.601**	0.519**
	11	0.689**	0.700**	23	0.637**	0.600**
	13	0.602**	0.586**	28	0.726**	0.627**
	14	0.456**	0.417**	29	0.812**	0.762**
	16	0.783**	0.723**	30	0.689**	0.698**
العامل الثاني (البروز – السيطرة)	3	0.462**	0.383**	18	0.747**	0.668**
	4	0.708**	0.600**	22	0.639**	0.526**
	7	0.741**	0.570**	25	0.684**	0.552**
	10	0.672**	0.630**	27	0.716**	0.633**
العامل الثالث (تعديل المزاج والانسحاب)	1	0.502**	0.440**	15	0.717**	0.674**
	6	0.479**	0.349**	21	0.588**	0.399**
	9	0.665**	0.652**	24	0.603**	0.406**
	12	0.657**	0.425**	26	0.724**	0.615**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (التحمل والصراع، البروز – السيطرة، تعديل المزاج والانسحاب)

والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (30) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب . حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (400) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، والجدول (10) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل.

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (التحمل والصراع)	العامل الثاني (البروز – السيطرة)	العامل الثالث (تعديل المزاج والانسحاب)	مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل
العامل الأول (التحمل والصراع)	1	0.661**	0.617**	0.928**
العامل الثاني (البروز – السيطرة)	0.661**	1	0.624**	0.848**
العامل الثالث (تعديل المزاج والانسحاب)	0.617**	0.624**	1	0.810**
مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل	0.928**	0.848**	0.810**	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين العوامل الفرعية (التحمل والصراع، البروز – السيطرة، تعديل المزاج

والانسحاب) وبعضها البعض، وبينها وبين مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل لدى طلاب الجامعة، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعي قياسه (علي ماهر خطاب، 2004، 363)، وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا – كرونباخ على عينة من طلاب الجامعة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ . طريقة ألفا – كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (400) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (11)

معاملات ثبات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعوامله الفرعية (معامل ألفا – كرونباخ).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا – كرونباخ
العامل الأول (البروز – السيطرة)	14	0.900
العامل الثاني (التحمل والصراع)	8	0.828
العامل الثالث (تعديل المزاج والانسحاب)	8	0.774
مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل	30	0.930

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من 0.60، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب . طريقة التجزئة النصفية Half – Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان – براون على عينة قوامها (400) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة.

جدول (12)

معاملات ثبات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعوامله الفرعية (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان – براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (البروز – السيطرة)	14	0.823	0.903	0.902
العامل الثاني (التحمل والصراع)	8	0.620	0.765	0.765
العامل الثالث (تعديل المزاج والانسحاب)	8	0.694	0.820	0.819
مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل	30	0.884	0.939	0.937

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان – براون وجوتمان مقبولة وأكبر من 0.60، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وطريقة تصحيحه:

يتألف المقياس في صورته النهائية من (30) مفردة تم توزيعها على (3) عوامل رئيسة هي: التحمل والصراع (14مفردة)، البروز – السيطرة (8 مفردات)، تعديل المزاج والانسحاب (8 مفردات)، تهدف إلى قياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من ثلاثة بدائل علي مقياس تدريجي ثلاثي بما يتناسب وسلوكياته وشخصيته، وتتراوح الإجابة علي المقياس في ثلاثة مستويات (دائمًا، أحيانًا، أبدًا) والدرجة (3 – 2 – 1) في حالة المفردات الإيجابية والعكس صحيح في المفردات السلبية، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (30× 3 = 90) درجة، وتمثل أعلي درجة للمقياس وتشير إلى ارتفاع مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب، والدرجة الدنيا للمقياس (30× 1 = 30) درجة وتمثل أدني درجة للمقياس، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (13)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (البروز – السيطرة)	8	7 – 4 – 25 – 18 – 22 – 27 – 10 – 3
العامل الثاني (التحمل والصراع)	14	20 – 19 – 17 – 16 – 14 – 13 – 11 – 8 – 5 – 2 – 23 – 28 – 29 – 30
العامل الثالث (تعديل المزاج والانسحاب)	8	26 – 24 – 21 – 15 – 12 – 9 – 6 – 1

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية في البحث الحالي تمثلت فيما يلي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. اختبار « ت « لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

3. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

4. التحليل العاملي الاستكشافي.

5. معامل ألفا – كرونباخ.

6. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان – براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « تنتظم بنية مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في عدة عوامل «، تم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي كما هو مُوضح في الجداول أرقام (4، 5، 6، 7، 8)، فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان وهي: التحمل والصراع، البروز – السيطرة، تعديل المزاج والانسحاب.

قد جاءت هذه العوامل متوافقة مع ذات الأبعاد في مقاييس لدراسات اخرى، حيث جاءت عوامل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي الثلاثة(البروز – الصراع وعدم التحمل – تعديل المزاج والانسحاب) متماثلة مع مقياس دراسة(حفيظه البراشيديه،2014) وأيضاً مقياس (أندرسون،2012)

كما وُجد توافقاً في بعدي التحمل والصراع وتعديل المزاج والانسحاب في دراسة(أحمد حويج،2021)وعامل السيطرة والبروز كما في دراسة (عادل العصيمي، 2020)مما يعضد النتيجه التحليل العاملي الخاصة بمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

2 . نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثانى على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف نوع الكلية (علمية، أدبية) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار «ت « T – Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وعوامله الفرعية (التحمل والصراع، البروز – السيطرة، تعديل المزاج والانسحاب) تبعًا لاختلاف نوع الكلية (علمية، أدبية):

جدول (15)

الفروق على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف نوع الكلية (ن=715).

المقياس وعوامله الفرعية	نوع الكلية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحمل والصراع	علمية	290	29.29	5.934	713	– 0.026	(0.98) غير دالة إحصائيًا
	أدبية	425	29.30	5.896			
البروز – السيطرة	علمية	290	15.71	3.241	713	1.436	(0.151) غير دالة إحصائيًا
	أدبية	425	15.35	3.356			
تعديل المزاج والانسحاب	علمية	290	16.49	2.840	713	1.791	(0.074) غير دالة إحصائيًا
	أدبية	425	16.09	3.037			
مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل	علمية	290	61.49	10.882	713	0.901	(0.368) غير دالة إحصائيًا
	أدبية	425	60.74	11.056			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (713) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (713) = 2.576

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (15) يتضح **عدم تحقق الفرض الثانى،** حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس إدمان

مواقع التواصل الاجتماعي، وعوامله الفرعية (التحمل والصراع، البروز – السيطرة، تعديل المزاج والانسحاب) قد بلغت (0.901، – 0.026، 1.436، 1.791) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 713؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الكليات العلمية والأدبية في الدرجة الكلية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وعوامله الفرعية (التحمل والصراع، البروز – السيطرة، تعديل المزاج والانسحاب).

قد جاء هذا متفق مع العديد من الدراسات حيث اتضح ذلك في دراسة(هيثم مؤيد، 2016) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع وفقاً لمتغير التخصص والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تُعزي للتخصص (علمي –أدبي)،وتؤيدها نتائج دراسة كل من (هادي كريري،خلود قحل،2021) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الجامعه تعزي للتخصص في كل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والقابلية للاستهواء.

كما أشارت نتائج دراسة (ياسمين أحمد، 2018)والذي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ديناميات التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية بالإضافة إلى التعرف على الفروق في ديناميات التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعزي للتخصص إلى عدم وجود فروق دالة احصائياًفي ديناميات التفاعل علي مواقع التواصل الاجتماعي تعزي للتخصص(علمي – أدبي).

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التغير الوظيفي لاستخدام الإنترنت والهاتف الذكي بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص وذلك في ظل جائحة كورونا خلال السنوات الماضية فقد كان الإنترنت وموقع التواصل الاجتماعي عامل مساعد مع الدراسة الميدانية حيث كان الطلاب يستعينوا به لانجاز بعض المهام الأكاديمية المُكلفين بها ولكن بعد جائحة كورونا تحولت عملية التعلم كليةً وأصبح التعلم عن

بعد اعتماداً على استخدام التطبيقات التكنولوجية المتقدمة في كلا التخصصين (العلمي – الأدبي) مما زاد من فرص دخول الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرفهم على مواقع جديدة لم يكونوا قد استخدموها من قبل مما زاد من تعلقهم بإدمان هذه المواقع والدخول إليها بإستمرار لغير دواعي الدراسة (yang et al, 2014)

3 . نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثال على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار «ت « T – Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وعوامله الفرعية (التحمل والصراع، البروز – السيطرة، تعديل المزاج والانسحاب) تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة):

جدول (16)

الفروق على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (ن=715).

المقياس وعوامله الفرعية	الفرقة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحمل والصراع	الأولى	354	28.95	6.051	713	1.571 –	(0.117) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	361	29.64	5.750			
البروز – السيطرة	الأولى	354	15.29	3.496	713	1.634 –	(0.103) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	361	15.70	3.114			
تعديل المزاج والانسحاب	الأولى	354	16.02	3.147	713	2.116 –	(0.035) دالة عند 0.05
	الرابعة	361	16.48	2.756			
مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ككل	الأولى	354	60.25	11.457	713	1.909 –	(0.057) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	361	61.82	10.459			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (713) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (713) = 2.576

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (16) يتضح **تحقق الفرض الثالث جزئياً**، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعاملي (التحمل والصراع، البروز – السيطرة) قد بلغت (– 1.909، – 1.571، – 1.634) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 713، بينما بلغت قيمة «ت» في حالة عامل تعديل المزاج والانسحاب (– 2.116)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05؛ وهذا يشير إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في الدرجة الكلية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعاملي (التحمل والصراع، البروز – السيطرة).
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في عامل تعديل المزاج والانسحاب لصالح طلاب الفرقة الرابعة (المتوسط الأعلى).

وقد جاءت نتائج هذا الفرض متوافقة مع دراسة حفيظة سالم،2019 والتى أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقتين الاولى والرابعة .

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

1 – إجراء مزيد من الدراسات حول إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى..

2 – إعداد برامج إرشادية ووقائية لتوعية الشباب بخطورة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والآثار السلبية المترتبة عليه.

3 – نشر الوعي بين الأباء والمربين والطلاب بخطورة إدمان مواقع التواصل الاجتماعى.

4 – تطبيق الدراسة على عينات مختلفة كطلاب المرحلة الثانوية والإعدادية وكذلك مع متغيرات ديموغرافية أخرى كالنوع ومحل السكن.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

برامج إرشادية ووقائية للتوعية بمخاطر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة. *إعداد

إجراء مزيداً من البحوث حول إدمان مواقع التواصل الإجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان ونظائرهم من الجامعات الأخرى. *

*إجراء بحوث حول إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلاب المرحلة الإعداديه والثانوية.

المراجع

المراجع العربية:

- أحمد الحويج.(2021) .إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدي الشباب. مجلة كليه التربيه بالخمس جامعة المرقب، (18).
- أسماء خليوى . (2017). الإضطرابات النفسية المرتبطة بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .مجلة الجامعة إسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25 (4).
- صباح عايش،عمر الشقيري (2018) .أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة :دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة والأنبار،جامعة الأنبار كلية التربية للعلوم الإنسانية،(4).
- عادل العصيمي . (2020) .الإستخدام المُفرط لمواقع التواصل الاجتماعي كمنبأبأزمة الهوية). كلية التربية،جامعة كفر الشيخ، 20 (2).
- عبد الرحمان شنيجر . (2020) .تأثير إدمان الإنترنت على الصحة النفسية: دراسة ميدانية. مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 11 (1).
- عبد المنعم الحفني.(1992). موسوعة الطب النفسي،القاهرة. مكتبه مدبولي. –
- عبير الصبان،سماح الحربي.(2019).إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية .مركز رفاد للدراسات والأبحاث،6 (2).
- على ماهر خطاب (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- علي ماهر خطاب (2004). الإحصاء الوصفي. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية..

- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- نسيمة طباس(2021).الادمان على الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين. المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 5 (1).
- هادي كريري،خلود قحل .(2021).القابلية للاستهواء وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، 9، (2)
- هيثم مؤيد .(2016). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب المصري والسعودي: دراسة مقارنة في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي).كليه الإعلام، جامعة القاهرة، (6).
- ياسمين أحمد هلال.(2018).ديناميات التفاعل عبر شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي : دراسة سيكومترية كلينيكية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (1).

المراجع الأجنبية

- ANDREW M. COL MAN ,2003, A dictionary of psychology .Oxford University Press.
- David Matsumoto ,2002, the Cambridge Dictionary of psychology. Cambridge University Press. The United States of America. www.cambridge.org19780521854702
- Corsini,R,J,(1999),The Dictionary of psychology,New york :Brunner mazel.
- Tamara jovanovic et al:2021,The association between depression and anxiety symptoms with 6 core components of social networking sites addiction ,A: cross- sectional study in original article.
- Shu Yu ,et.2016 cognintive and psychological health risk factors of social networking Addiction ,Int J Ment health addiction.